

المادة : اللغة العربية		المملكة المغربية		الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة الدار البيضاء الكبرى نيابة عين السبع الحي المحمدي مؤسسة أنيس الخاصة
الشعب (ة) : العلوم				
المستوى : الاولى بكالوريا		وزارة التربية الوطنية		
المسلك : علوم التجريبية والرياضية والاقتصادية		و التعليم العالي		
مدة الانجاز : ساعتان		و تكوين الأطر		
		و البحث العلمي		
2	المعامل	الامتحان التجريبي الموحد للبكالوريا		
1/2	الصفحة	دورة أبريل 2011		

الموضوع

الحرية والإبداع

إن حرية التفكير والإبداع هي جزء لا يتجزأ من حرية الإنسان، وهي مسؤولية عقلية وأخلاقية واجتماعية وسياسية. إنها مسؤولية عقلية لكل من يرى في الابتكار والابتداع- لا التقليد و الاتباع- سبيلا لعود المستقبل والتزاما باحترام العقل. ولذلك فهي مسؤولية احترام الاجتهاد والنظر إلى حق الاختلاف في الفكر وحق التجريب في الإبداع بوصفهما شرطا للإضافة الكيفية التي يغتنى بها معنى التقدم في التاريخ وبالتاريخ.

وحرية التفكير والإبداع مسؤولية اجتماعية لكل ساع إلى الانفتاح بمجتمعه على الدنيا الواسعة، مؤكدا مبدأ التنوع الخلاق في مجتمعه، متسما بمبدأ الحوار بين الفئات والتيارات، مؤصلا قيم التسامح الاجتماعي التي تؤسس لقبول المغيرة وحق ممارسة الاختلاف، كما تسهم في إشاعة حق المساواة الذي تنقُض كل ألوان التمييز.

والحرية مسؤولية إبداعية ما ظل المبدع حالما بأن يكون الذي لم يكن، أو يكتب الذي لم يكتبه، فحرية شرط استقلاله الذي لا يجعل منه صورة مكرورة أو محاكاة لإبداعات سابقة صنعها هو أو صنعها غيره. وأولى علامات الحرية الإبداعية هي المجاوزة المستمرة والمراجعة الدائمة لتقنيات الإبداع وأدوات إنتاجه وعلاقات إنتاجه، فضلا عن علاقات استقباله، وذلك بما يضع كل ما يدخل في دائرة الإبداع موضع المساءلة الدائمة المستمرة التي لا تتوقف عندئذ، فالإبداع مساءلة حرة، غير مشروطة إلا بأهداف الإبداع الذاتية وهي الارتقاء الدائم بالإنسان والتمكين له في عالم الابتكار الخلاق الذي يصنعه الإنسان. ولذلك فالإبداع تمرّد على الضرورة بالحرية، واحتجاج على الظلم بحلم العدل، ورفض للتخلف برويا التقدم، ونبذ للثابت بالإبحار في المتغير، واستبدال للنسبي بالمطلق، والمتحرك بالساكن، والسؤال بالجواب، والشك بالتصديق، ومساءلة الذات التي تنقسم على نفسها لتغدو فاعلا للإبداع وموضوعا له. ولا حرية في الإبداع لمن لا يعرف تنوير أدوات توصيله، أو يقتنع بتقبل تقنيات الفنون والآداب تقبل المُدْعِنِ التابع...

قد يتحول هذا المبدع إلى ممسوس تتخطفه الرؤى، أو راء يبدّعه الكشف، أو عرّاف يبصر المحتمل وراء الواقع، وقد يتحول إلى حكيم متعقل يرى الجمال في النظام، والنظام في الفوضى، أو ينقلب إلى مشاكس شرس أو مُستَفْز عنيّد أو صادم يلاحق القارئ بما يخرج من سبات العادة ووَخَمِ العُرْفِ وخُمُود الاستجابة، ولكن أيا كانت تجليات هذا المبدع فهو لا يمكن أن يتحقق أو يؤدي دوره الذي خُلِق من أجله إلا بالحرية، لا من حيث هي بحث أو فوضى بلا معنى، وإنما من حيث هي فعلٌ قَصْدٌ وممارسة اجتماعية ومسؤولية متعددة الأبعاد، بكل معاني المسؤولية ومجالاتها.

المصدر : ضد التعصب جابر عصفور ص.17 وما بعدها - بتصرف- ط1/2001 المركز الثقافي العربي بيروت.

أولا : درس النصوص

1. صغ فرضية للنص انطلاقا من مشيرات العنوان وبداية النص والسطرين الأخيرين من الفقرة الأخيرة.
2. لماذا اعتبر الكاتب الإبداع مسؤولية؟
3. بين سبب تأكيد الكاتب على الحاجة للحرية من أجل تحقيق الإبداع.
4. حدد وحدات النص وأفكارها الرئيسية.
5. استخرج أسلوبيين من أساليب التفسير الواردة في النص وحدد نوعهما ووظائفهما.
6. تتارجح ألفاظ النص بين حقلي الحرية والمسؤولية، استخرج الألفاظ التي تدرج في الحقلين مبرزا علاقتهما بالإبداع.
7. ركب ما توصلت إليه من نتائج - نوع النص ، موضوعه، اللغة والأساليب الموظفة - في فقرة مبدية رأيك الشخصي في الموضوع.

المادة : اللغة العربية		الملكة المغربية		الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة الدار البيضاء الكبرى نيابة عين السبع الحي المحمدي مؤسسة أنيس الخاصة
الشعب (ة) : العلوم		 وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي		
المستوى : الأولى بكالوريا				
المسلك : علوم التجريبية والرياضية والاقتصادية				
مدة الانجاز : ساعتان				
2	المعامل	الامتحان التجريبي الموحد للباكالوريا		
2/2	الصفحة	دورة أبريل 2011		

تتمة الموضوع

ثانيا علوم اللغة :

1. انسب إلى الكلمات التالية بملء الجدول : 3 نقط

المنسوب إليه	المنسوب	التغيير الحاصل	السبب
بناء			
فوضى			
حقيقة			

2. استخرج من النص مصدرا صناعيا ومصدرا مؤكدا - نقطة واحدة-

نوع المصدر	المثال المستخرج من النص	التعليل
المصدر الصناعي		
المصدر المؤكد		

ثالثا : التعبير والإنشاء : 06 نقط

" قدر العلماء أن نسبة المبدعين المرموقين بين الناس، منذ فجر التاريخ لا تتجاوز اثنين في المليون، وقد تساءل الناس دوماً عن سبب ندرة المبدعين وعن العلاقة بين العبقرية والتربية. ومن هنا كانت المشكلة الحاضرة مع الإبداع مشكلة ذات وجهين، أولهما كشف المقدرات الإبداعية الواعدة عند الأطفال والشباب، وثانيهما كيفية تنمية شخصياتهم المبدعة.."

اشرح هذه القولة وتوسع في تحليلها مسترشدا بما اكتسبته من مهارتي توسيع الفكرة والربط بين الأفكار.